الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٢ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ٧ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٢٧ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

كندا حنا تعلق على القُبلة مع عبد المنعم عمايري

الوطن

بعد الجدل الذي أثير في مواقع التواصل الاجتماعي حول القُبلة التي جمعت كندا حنا بعبد المنعم عمايري في فيلم «الإفطار الأخير» كتبت الأولى توضيحاً على صفحتها قالت فيه باللهجة المحكية: «كنت حابة مارد على موضوع اللقطة بس للأسف العناوين الي بتنزل عم تعمل سوء فهم وعم تستفزنا كلنا وآخر همهم أي شي عني أو عنك، كنت متمنية ما ياخدوا الي بدن يا، للأسف أخد ضجة أكتر من شغلات إنسانية أو حياتية عم تصير حولينا، ويمكن هاد الوقت صرنا نركض على أي شي فينا نمس أو نخدش بعض».

وأضافت: «موضوع القبلة يمكن ما يرضي أغلب المجتمع اللي عايشين فيه مع إنو لو الي شاف الفيلم وحضره صعب يركز على هالنقطة ويترك الموضوع الأساسي اللي هو الحرب وموت زوجة واللي كتير من العائلات السورية خسرت أحبابها وأفراداً من عيلها بفترة الحرب».

وأردفت: «بنترك الجوهر وبنروح على شي نمس بعضنا، الورق نكتب وكان المطلوب يتمثل واللي بيحب شغله وبيتعب فيه بيعمل المطلوب منه، لا عتب على التذمر الي صار، الشغل نعمل بمهنية ومحبة واحترام».

واختتمت: «عبد اللطيف عبد الحميد فخورة جداً بتجربتي معك، حلم كان كون أمام عراب السينما السورية، مبروك وبتمنى بالعرض الجماهيري نحضر كلنا مع بعض».

سلمى المصري.. الأم التي صنعت رجالاً

الوطن

أكدت النجمة القديرة سلمى المصري عبر «المدينة أف إم» أن الفترة الأصعب في حياتها هي التي رحلت فيها والدتها وزوجها واضطرت لتعوض هذا الغياب بوجود ابنيها داني وهاني.

ووصفت نفسها بالأم الديكتاتورية التي استطاعت التعامل مع مشاكل أولادها واستيعابها وتأمين حياة لائقة لهم، وأكدت أن الأم قادرة في بعض الأحيان أن تصنع رجالاً وأن تلبي حاجة أولادها مادياً واجتماعياً حتى لو كانت بمفردها.

من دفتر الوطن

عودة معكوسة إلى حيفا

حسن م. يوسف

حاول الكاتب والمخرج المصري محمد دياب سكب الماء على النار التي تستهدف فيلمه الروائي الطويل «أميرة»، إذ أعلن يوم الأربعاء الماضي، عن وقف أي عروض للفيلم وسحب ترشيحه لجائزة الأوسكار، وطالب بتأسيس لجنة متخصصة من الأسرى وعائلاتهم لمشاهدة الفيلم ومناقشته، كما أكد أن «... الفيلم خيالي وليس مبنيا على قصة واقعية»، إذ إن «أميرة» بطلة القصة تبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً، على حين لم يلجأ الأسرى إلى تهريب « نطف الحياة» قبل عام ٢٠١٢».

في السياق نفسه أكد المخرج أنه: «... منذ بداية عرض الفيلم في أيلول ٢٠٢١ في مهرجان فينيسيا والذي تبعه عرضه في العالم العربي في مهرجاني الجونة وقرطاج وشاهده آلاف من الجمهور العربي والفلسطيني والعالمي، كان الإجماع دائماً أن العمل يصور قضية الأسرى بشكل إيجابي وإنساني وينتقد سياسة الاحتلال بوضوح. «ولتأكيد حسن نياتهم أورد صنّاع الفيلم في نهايته العبارة التالية: «منذ ٢٠١٢ ولد أكثر من ١٠٠ طفل بطريقة تهريب النطف، وتأكد نسب الجميع فيما ظلت طريقة التهريب غامضة».

غير أن هذا لم يرض الناقمين فقد وصف أحد الصحفيين أسرة الفيلم بأنهم «زمرة ساقطة» لأن الفيلم: «يشوه ويتطاول على أنبل وأطهر وأشرف وأنقى ما أنتجه المناضلون في سجون الاحتلال الإسرائيلي بتهريب النطف وإنجاب الأطفال». وقال آخر: «الأسرى الفلسطينيون صنعوا المعجزات، هَرَّبوا النُّطفَة وصنعوا الحُرِّيَة بالملعقة. «ومن المفاجئ أن بعض الفنانين والإعلاميين الجادين ساهموا في تصعيد الهجوم على أسرة الفيلم إذ أعلنت فنانة رصينة أنه «يجب ضرب ممثلي الفيلم ومنتجيه بالأحذية».

أصارحكم أنني لم أرَ الفيلم بعد وليس من عادتي تناول أي موضوع قبل الإلمام بتفاصيله، لكنني توصلت من خلال ما قرأته لاستنتاج قد يسهم في إنهاء هذه المعركة الزائفة التي تشوش على قضايانا الحقيقية.

فيلم «أميرة» إنتاج مشترك بين فلسطين والأردن ومصر، من كتابة وإخراج المصري محمد دياب، وهو يدور حول تهريب نطفة من معتقل فلسطيني إلى خارج السجن، وبعد ولادة الطفلة يتبين أنها ابنة ضابط إسرائيلي قام بتغيير العينة أثناء تهريبها.

لم أحتج لكثير من التفكير لأكتشف أن سيناريو «أميرة» ما هو في جوهره إلا كتابة عكسية لحبكة «عائد إلى حيفا» للأديب غسان كنفاني، فعندما يعود سعيد وزوجته صفية إلى حيفا بعد عشرين عاماً من النكبة، يجدان أن طفلهما «خلدون» الذي نسياه عندما هربا من قذائف المدفعية، قد أصبح شاباً اسمه دوف، وهو مجند في جيش الاحتلال وقد تبنته الأسرة اليهودية التي استوطنت البيت، وتكون الصدمة عندما يقرر ابنهما البقاء مع اليهودية التي ربته. هكذا يكتشف سعيد وزوجته صفية أن «فلسطين ليست استعادة ذكريات، بل هي صناعة للمستقبل».

وما يؤكد التشابه بين العملين هو أن «أميرة» تختار في النهاية أن تكون فلسطينية وأن تنحاز للقضية، كما اختار «خلدون» أن يبقى مع اليهودية التي ربته، ما يؤكد مقولة كنفاني: «الإنسان في نهاية المطاف قضية».

تكريماً لأبناء وبنات الشهداء وجرحى الجيش العربي السوري.. إضاءة شجرة الميلاد في فندق داماروز

معاون وزير السياحة لـ«الوطن»: القادم أجمل لسورية

سارة سلامة

تصوير: طارق السعدوني

بهدف إدخال البهجة والسرور إلى قلوب ونفوس عدد من أبناء وبنات الشهداء وجرحى الجيش العربي السوري، أقام فندق داماروز بعد ظهر أمس حفلاً رمزياً في بهو الفندق رعاه وزير السياحة المهندس محمد رامي مارتيني، حيث تمت إضاءة شجرة الميلاد وذلك بحضور معاون وزير السياحة لشؤون المشاريع والتخطيط والاستثمار السياحي المهندس غياث الفراح، وحضور مديرة مؤسسة سوريون – عضو مجلس الشعب السابق السيدة جانسيت قازان برفقة كوكبة من أبناء وبنات الشهداء، حيث قدم لهم هدايا تذكارية بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وعن المناسبة يقول مدير عام فندق داماروز رامي شدايدة: على الرغم من الظروف الصعبة التي كانت ولا تزال تعصف بالسوريين، إلا أن شجرة الميلاد لا تزال تشكل بارقة أمل لدى الكثيرين منا بأضوائها وزينتها ورمزيتها وهي تقليد سنوي اعتاد فندق «الداما روز» على إحيائه في رسالة تبعث روح الأمن والسلام نحيا بها ومعها مع مطلع كل عام جديد.

ويضيف شدايدة: هو حفل رمزي وتقليد سنوي الهدف منه رسم الابتسامة على وجوه أبناء وبنات شهداء وجرحى الجيش، وإيصال رسالة داخل سورية وإلى العالم أن سورية باقية رمز للسلام والمحبة وأن شعبها قادر على مقاومة كل التحديات والحروب والحصار، وسينهض من جديد ويعيد بناء وطنه وينشر الفرح على وجوه كل أبنائه والألق لوطنه.

الكثير من المعاني السامية

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين معاون وزير السياحة غياث الفراح أن «إضاءة الشجرة تحمل الكثير من المعاني السامية، هي شجرة ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام، الذي قدم رسالة للعالم أجمع تحمل معاني نبيلة، وهذا ليس غريباً علينا في سورية بلد التعايش الذي قل نظيره في العالم، ولا شك أن سورية انتصرت على الإرهاب بفضل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد، وبطولات الجيش العربي السوري وصمود الشعب السوري، وسننتصر على العقوبات والحصار، حيث سيكون القادم أجمل لسورية».

وأضاف الفراح: إن «المعاني تتجدد وتكون أجمل عندما نحتفل بالميلاد مع أبناء وبنات الشهداء والجرحى، الذين رووا بدمائهم تراب الوطن، من واجبنا جميعاً أن نقف مع هؤلاء الأطفال ونرسم الفرحة على وجوههم، ليتابعوا مسيرتهم ومستقبلهم».

تبقى مضيئة

بدورها أوضحت عضو مجلس الشعب السابق جانسيت قازان أن «هذا العام الخامس على التوالي الذي نحتفل به ونشارك إدارة الفندق بهذا العمل العظيم، وميزة إضاءة الشجرة بالنسبة لسورية كبيرة جداً خاصة بوجود أبناء الشهداء الذين قدم آباؤهم الغالي والنفيس من أجل أن تبقى الشجرة مضيئة، كما أننا لم نتوقف خلال الحرب بل استمرينا بالاحتفال بهمة أبطال الجيش، وبذكاء دماء الشهداء الذين قدموا أرواحهم كي نعيش بعزة وكرامة لذلك على الرغم من كل الظروف مازلنا نحتفل ونبعث برسائل السلام».